العدد (1741) السنة السابعة - الاربعاء (10) آذار 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

رفقاً بالشباب

عبد الزهرة المنشداوي

الشباب في اي بلد كان يعتبرون القوى التي توكل لها مهام البناء والتقدم في شتى مجالات الحياة ويعتبرهم البعض بانهم الاولى بمقدرات البلد وثرواته، يتوجب الاهتمام بهم ورعاياتهم في النواحي الثقافية والعلمية ومنحهم الاستقلال لكي يمارسوا دورهم في المجتمع.

في مجتمعنا هذه الشريحة ما زالت مهملة ولاتجد من يتولى الاعداد لها. الشباب العاطل عن العمل لايجد الطريقة والوسيلة لان يعبر عن طاقاته وامالة، عتمة وفراغ ومشاكل والدولة في شغل شاغل عنها.

باعتقادنا الضرورة تقتضي منحهم الفرصة وهم الاحق بها من غيرهم ،من خلال العمل على انشاء مراكز للنهوض بمهاراتهم وما يجيدونه من حرف ومهن لكي يكونوا بناة المستقبل العراقي لا ان نتركهم في اودية الضياع تسحقهم عجلات الفاقة والعوز .

ما يجلب الانتباه ان البعض استغل حالتهم،وراح من فقرهم يجمع المال من خلال مقاهي الرصيف التي انتشرت في شوارع مدننا انتشار النار في الهشيم .

هذه المقاهي العشوائية وسيلتها في جذب الشباب اعتمدت على شرب (الاركيلة)التي صارت مطلبا وطقسا لاغنى عنه خاصة في المناطق السكنية والفقيرة منها على وجه الخصوص وهي وسيلة لقضاء الفراغ الذي تعيشه شريحة الشباب التي فقدت فرص العمل والمدرسة والجامعة بسبب اوضاع البلد السابقة واللاحقة.

هؤلاء لم يفت الوقت بعد لمنحهم فرصة اخرى يمكن ان يبنوا عليها مستقبلهم والا فأن المقهى والاركيلة التي ذكرناها ستأخذ بهم بعيدا عن عوائلهم ومجتمعهم، وهي من اولى الوسائل التي تشجع على تعاطي شتى انواع المخدرات التي لو استفحلت فأن علاجها يصعب ايجاده ويبتلى المجتمع باجيال قد تكون مضارها اكثر من نفعها.

العراق وبغداد من اول البلدان التي اخذت بناصية التطور ومنذ زمن بعيد وظهر ذلك من خلال جامعاتها ونواديها ووسائل اللهو البريئة من دور سينما ونواد ومدارس أهلية عوضت الشاب عما فاته في مدارس الدولة الرسمية .هذه الامور لم تعد متاحة فأنت لو تنقلت في العاصمة بغداد من محلة سكنية الى اخرى فلا تقع على ناد للرياضة او لاية هواية اخرى يمكن ان ينتفع منها الشاب او يقضي فيها اوقاتا ممتعة اضف الى ذلك ان اعداد المدارس المسائية اخذ يتناقص يوما بعد اخر ووصل الامر الى ان بعضها يمتنع عن قبول من لديه العزم على اكمال دراسته ليخطو نحو الجامعة ،لم تتح له الفرصة والسبب يعود الى قلة هذه المدارس فهي على سبيل المثال لاتزيد على اصابع اليد الواحدة في مدينة مثل مدينة الصدر التي توصف بأنها الاعلى من حيث الكثافة السكانية وشريحة الشباب الاكثر عددا ما بين نسبة السكان.

انصاف هذه الشريحة يعني فيما يعنيه بناء العراق على اسس موضوعية وعلمية فالبلد واي بلد كان طاقته تعني أبناءه من الشباب فالتفتوا اليهم قبل فوات الاوان.

تقرير

ظاهرة الكلاب السائبة.. شكوى ولا من مجيب

بغداد / ضحى المحمداوي

اعتقد بان المنطقة التي اسكن فيها وتقع شرق العاصمة بغداد يمكن عدها من اكثر مناطق بغداد باعداد الكلاب السائبة التي تتجول ليل نهار ما بين ضواحيها .هذه الكلاب شكلت خطرا على الاطفال وخاصة اطفال المدارس الذين يخشون المرور بالقرب منها .بالامس القريب عض كلب مسعور جارتي التي تم نقلها للمستشفى اذ انها خرجت من منزلها وقت حلول الظلام ومرت بالقرب من مجموعة من هذه الكلاب الضالة هجم عليها احدها فكان ما كان من امرها. المواطن سيد عناد يسكن مدينة العبيدي يقول لنا هذه الظاهرة كثيرا ما شكونا منها ولكن لم نجد من يصغي او يبادر لعلاجها واعتقد ان على الدوائر البلدية ان تهتم بالموضوع وتضع الخطط اللازمة.

المواطنة ام محمود من منطقة الكفاءات تقول لنا :قطعانها تتكاثر يوما بعد اخر بصورة ملفتة للنظر والذي يعمد الى قتلها بطريقة تسميمها او اطلاق الرصاص عليها فانه سيجد نفسه امام مشكلة اخرى الا وهي مشكلة نقلها من المنطقة ،وجودها ميتة سيخلق الكثير من المتاعب منها الروائح العفنة والمشاهد غير المستحبة نحن نواجه مشكلة كبيرة .

اما المواطن سعيد جبر من الحي نفسه فهو يذكر لنا مشكلة اخرى نجمت عن هذه الظاهرة ويقول :خلقت لدى الصبيان لعبة قتلها بواسطة الحبال وتعليقها في المنازل التي هي على قيد الانشاء بعد .هذا الامر لابد وان ينعكس سلبا على تربية الطفل ويخلق لديه ثقافة عنف لا نريدها .

مهمة معالجة انتشار الكلاب على ما اعتقد منوطة بدائرة الصحة والبيئة لكنها لا تلتفت لهذه الناحية وشكاوى المواطنين منها لاتسمع .نريد حلا سريعا لها .

هذا بالنسبة للمناطق الشرقية ولكن الادهى والامر ان ازقة شوارع السعدون ليست باحسن حالا منها فهي الاخرى تتجول فيها قطعان الكلاب السائبة وتصل الى ساحة الطيران نفسها.

نفايات المطاعم تشكل بيئة مناسبة لها فتراها في حالة تجوال من منطقة الى اخرى .

احد المواطنين يقول:الكلاب السائبة شكلت لي مازقا محرجا مع مواطن هاجمته فاعتقد خاطئا ان الكلب الذي عضه من ربلة ساقة يعود لي واعتمد في حكمه بانه كان رابضا قبالة باب داري ولم اتخلص من هذا المأزق الا بشق الانفس.

مواطن اخر ذكر بانه جلب انتباهه كثرة توالدها مما زاد في اعدادها ازدياداً مطرداً وذكر أيضا انه شاهد فرق المكافحة لكن عملها لم يتعد يوماً او يومين واقتصر على رمي قطع اللحم بخلطه بالسم .واضاف ان المعنيين لم يكلفوا انفسهم رفع جثث الكلاب النافقة مما نتج عنه تفسخ جثثها ونشر الروائح الكريهة .

المواطن ابو احمد من سكنة الزقاق ١٠١ في محلة السعدون ذكر بدوره انه سمع عن تدارس هذه المشكلة ما بين الصحة والبيئة من جهة والدوائر البلدية من جهة اخرى لحل هذه المشكلة وتمنى ان تنتهي صيف هذا العام.

خطر على قارعة الطريق

من الشارع

اصبع احمر..اصبع بنفسجي!

بغداد / احمد نوفل

كوني من مستخدمي سيارة النقل الكيا ما بين محل عملي ومنطقتي في شرق العاصمة يتاح لي الاستماع الى الاحاديث التي يتم تبادلها بين المواطنين. الحديث الذي سمعته ذكره احد الركاب لمن كان يقاسمه المقعد الخلفي وذكر فيه، ان جارته الارملة لم تتح لها فرصة الادلاء بصوتها لسبب ما جعلها في موقف لا تحسد عليه خاصة وان جاراتها يسألنها عن القائمة التي صوتت لها لذلك كانت تخجل باخبارهن انها لم تصوت .ولكي تتخلص من هذه المشكلة عمدت الى صبغ اصبعها بالحناء لكي لايكتشف امرها ولكن الامر لم تكن عملية الصبغ في الحناء كما تهوى، اذ ان اصبعها تلون باللون الاحمر بدل البنفسجي فكانت مشكلة توجب حلها بالسرعة الممكنة. الحاجة ام الاختراع كما يقولون تفتق ذهنها عن طريقة لصبغ الاصبع باللون البنفسجي بعد ان خذلتها الحناء.

فكانت ان عمدت الى مادة لعلاج الاطفال تستخدم في حالات ارتفاع درجة حرارة الطفل الرضيع فتوضع على لسانه وهي عبارة عن صبغة بلون البنفسج تماما .وضعتها على اصبعها فغدى بنفسجيا كما ارادت ورغبت ولايختلف عن بنفسج الانتخابات. اصبعها الان تظهره دون خوف ولا خجل من الاخريات ممن اتيح لهن التصويت.

نعتقد بأن المواطن البسيط عندنا اعتبر المشاركة في التصويت من الامور الواجبة اجتماعيا وهي اشارة جلية على اننا اصبحنا على ثقافة جديدة وعيناها بسرعة اكثر من غيرنا.

اشارة

ترشيداً للطاقة

يوسف كاظم

كثيرة هي المناسبات التي يحييها شعبنا سيما الطقوس التي تقتضي اشعال الكثير من وسائل الانارة والتي يصرف لها الكثير من الامبيرات الكهربائية العزيزة لا لشيء سوى لشحتها، تلك المناسبات التي يحرص العراقيون على احيائها في مختلف المناطق والمحافظات، وبات من الطبيعي ان تنار شوارع المحلات الشعبية بالنشرات الضوئية من اجل تجمعات الناس احتفاء بتلك المناسبات ، وعلى الرغم من انقضاء اوقات احيائها تبقى الكثير من امكنة اقامتها مضاءة بعدد كبير من النشرات الضوئية، والامر الملفت ان تلك النشرات تبقى مضاءة حتى في وضح النهار الامر الذي يعد هدرا واضحا في الطاقة الكهربائية التي لم يزل يعاني المواطن شحتها المزمنة، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى بقاء الكشافات الكهربائية(البروجكترات) الكبيرة المقامة على اسيجة سطوح بنايات الدوائر الرسمية ومعظمها يبقى مضاء ايضا اثناء النهار، فضلا عن اضاءة مصابيح الاعمدة الكهربائية المنتشرة في الشوارع سيما شوارع الطرق السريعة اثناء النهار كذلك، تضاف اليها الكثير من المصابيح الخارجية لبيوت المواطنين.

يجد المواطن ان من الضروري ليس فقط اعادة بث الاعلانات التي تحث على الترشيد خدمة للجميع، بل ايضا فرض غرامات على المسؤولين عن انتشار تلك الظاهرة.

شكاوى

محلة في حي الصليخ تشكو

بعث الينا عدد من سكنة محلة (٣٢٤) زقاق(١) في منطقة الصليخ برسالة اشتكوا فيها من طفح متكرر في شبكة المياه الثقيلة في المنطقة وكذلك من تراكم النفايات التي تحيط بمساكن بعض المواطنين وتترك اضرارا بليغة وروائح نتنة وتملأ المنطقة بأسراب الحشرات الضارة ، ويناشد المواطنون الجهات البلدية المختصة الالتفات الى تلك الحالة ورفع انقاض النفايات على وجه السرعة رجاء..

منطقة الاورفه لي وهذه الشكوى

المواطن خالد مزعل عبد الحسين من منطقة الاورفه لي يشكو في رسالته التي بعث بها للصفحة، من طفح المياه في محلته المرقمة ٥٥٥زقاق ٣٣ويذكر ان حالة الطفح مضى عليها ما يقارب من مدة اسبوعين ولكن الجهات البلدية ورغم شكاوى المواطنين لم تبادر لمعالجة الامر لذلك يدعو بلدية مدينة الصدر الى ضرورة الاسراع بتخليص المحلة من هذه المشكلة.

مشكلة محولة الزقاق ٤٧ في حي الخليج

المواطن صادق جعفر من بغداد الجديدة حي الخليج المحلة ٧٠٩ زقاق ٤٧ يقول ان المحولة المغذية للزقاق المرقم ٤٧ عاطلة منذ فترة بسبب انقطاع الاسلاك الكهربائية وان دائرة الصيانة المختصة تبادر الى ربط الاسلاك ولكنها سرعان ما تعود لتنقطع ثانية لذلك يطالب بحل للمشكلة التي يعاني منها المواطنون خاصة في الزقاق المذكور بصورة جدية ..مع الشكر.

بلدية الغدير رجاء

يعاني المواطنون في الاحياء التي تقع خلف مخازن السمنت في منطقة البلديات من وعورة الشوارع والازقة التي يتعذر المرور فيها بسبب المطبات وتجمعات المياه الاسنة، لذلك يطالب سكنتها بضرورة التفات بلدية الغدير لهذه المنطقة للتخفيف من معاناتهم مع هذه المشكلة وباسرع وقت ممكن.

المحلة ٥٢٢وطبقة اسفلت

المواطن فاضل صحن عباس من مدينة الصدر قطاع ٦٠ المحلة ٥٢٢ في رسالته يطالب بلدية الصدر بضرورة معالجة تلال الاتربة والاطيان التي خلفتها عملية مد انابيب شبكة مياه الشرب والتي تتطلب اعادة اكسائها من جديد بطبقة الاسفلت.

قطاع ٢٠ وانقطاع الاسلاك الكهربائية

يشكو سكنة قطاع ٢٠ في مدينة الصدر من انقطاع الاسلاك الكهربائية المغذية لدورهم بين فترة واخرى ويعتقدون بان نوعية الاسلاك المستخدمة هي السبب الاول في ذلك ويطالبون بربط اسلاك جديدة تؤمن لها سريان التيار الكهربائي بلا انقطاعات مستمرة تؤثر على الاجهزة الكهربائية المنزلية.

حواجز ونفايات

يشكو المواطنون من وجود تل كبير من النفايات يقبع خلف الحواجز الكونكريتية الواقعة في منطقة ساحة الاندلس وتحديدا خلف مستشفى كمال السامرائي، حيث يقتضي المرور من هناك تسلق ذلك التل للعبور الى المستشفيات الموجودة في المنطقة من مثل مستشفى ابن النفيس لإمراض القلب والاوعية الدموية وكذا مستشفى الرافدين الاهلي وغيرها من الدوائر الرسمية وشبه الرسمية. علما ان تل النفايات الكبير ذاك يقع على مقربة من مستشفى ابن رشد التعليمي، ويناشد المواطنون الاخوة في امانة بغداد الالتفات الى تلك الحالة ورفع ذلك التل من الطريق مع التحية.

المواطن / وائل نعمة

محلة السراي في العمارة ومياه غير صالحة

يشكو المواطنون في محلة السراي/ مدينة العمارة في ميسان من أن انابيب الشرب لديهم تدفع بمياه غير صالحة للشرب نتيجة الروائح الكريهة التي تنبعث منها إضافة الى لونها الذي تشوبه الكدرة ويطالبون بضرورة معالجة المياه قبل ضخها للمنازل خشية الأمراض التي قد تصيب المواطن لاسيما وان المياه تعد من أكثر الأوساط فعالية في نقل الأمراض.

وزارة الكهرباء رجاء

يشكو المواطنون من سكنة منطقة شهداء الثانية من ان فاتورة الكهرباء التي وزعت عليهم طالبتهم بمبالغ كبيرة تراوحت ما بين ٦٠٠ الف دينار و٩٠٠ الف دينار على كونها ديونا مترتبة منذ عام٢٠٠٦ مع العلم ان اغلب هذ العوائل من الشرائح الفقيرة التي ليس بمستطاعها دفع مثل هذا المبلغ الطائل.

عنهم / حسين علاوي

مجار بدائية

بعث الينا المواطن عروة القيسي من سكنة الدورة محلة٨٤٦ ز٦٤ برسالة يناشد فيها الجهات المختصة في أمانة بغداد الالتفات الى المشكلة المزمنة والتي ورثتها المنطقة من زمن النظام السابق والمتمثلة في عدم وجود شبكة مجار في المنطقة على الاطلاق، الامر الذي عالجه سكان المنطقة بنحو بدائي من خلال استخدام الحفر الموقعية لخزن المياه الثقيلة في كل منزل على حدة ووفقا للطريقة القديمة، ويطالب المعنيين بضرورة معالجة هذه المشكلة على وجه السرعة، خدمة للمواطنين وجعل المنطقة اكثر تحضرا واتساقا مع سمعة بغدادنا الحبيبة.

شق طولي

يشكو سكنة محلة٧٠٦ ز٦ منطقة بغداد الجديدة من وجود شق طولي في منتصف الشارع كانت قد حفرته بلدية المنطقة منذ اكثر من شهر وذلك لغرض مد انابيب مجار جديدة في المنطقة، غير ان العمل فيها جرى جري السلحفاة، وترك ذلك الشق الطولي مرتعا للنفايات والقاذورات فضلا عن المياه الاسنة التي تخلفها الامطار، ويناشدون الاخوة المعنيين الاسراع لردم ذلك الشق تسهيلا لمرور المواطنين واتقاء للاضرار التي راح يخلفها الشق المفتوح.

عنهم/عبد المنعم عبد الرزاق

سلوك مدان

بعث الينا المواطن علي هاشم من سكنة محلة٣٤٧ ز٢٤ منطقة حي أور برسالة اوضح فيها معاناة المنطقة من سلوك البعض من عمال النظافة في المنطقة الذين يمرون مرور الكرام مرة واحدة في اليوم وفي الساعة الثامنة صباحا فقط، ولاينتهي الامر عند هذا الحد، بل ان اولئك العمال يرفضون رفع النفايات من دون فرض مايسمونه (الاكرامية) على المواطن ويشترطون ان لايقل مبلغها عن الالف دينار عدا ونقدا!! على الرغم من كونهم موظفي دولة ويتقاضون راتبا لقاء عملهم. ويتمنى المواطن على الاجهزة المعنية متابعة هذه السلوكيات الشائنة والتي تسيء الى سمعة امانة بغداد وسمعة العدد الاكبر من منتسبيها الشرفاء.

قانون للبيع

جلب انتباهي في منطقة الباب الشرقي ان احد منتسبي هيئة النقل الخاص اتجه نحو سائق سيارة كيا وعنفه بسبب عدم دخوله الكراج ونقل الركاب من هناك .ثم اخرج من جيبه دفترا صغيرا ذكر عنه بانه بواسطته سيغرم السائق مبلغا قدره (٢٠) الف دينار ولم تجد نفعا توسلات السائق واصر الاخر على تسجيل رقم السيارة زميل له انتحى بالسائق جانبا ليقول له ان الافضل له ان يدفع مبلغ (٢) دينار لكي يتم التغاضي عن مخالفته فدفع السائق المبلغ الاخير وهدأ غضب موظف الهيئة. من هذا السلوك عرفت بان القانون في حالة ما يمكن ان يكون عرضة للبيع.

حديث الصورة

الانتخابات وحديث الانتخابات وتتبع الاخبار لمعرفة الفائز من غير الفائز صار محل اهتمام المواطن في البيت وفي السيارة وفي الشارع. التلفزيون في المنزل نافذة المواطن للتعرف على المستجدات ولكن بعض الفضائيات اعتمدت التشويش في ضخ المعلومات للمواطنين من اجل غايات بعيدة لا تعد في صالح المواطن. نتمنى على صحافتنا ان تتصدى لذلك وتجعله على بينة من الامور .باعة الصحف يمكن ان تزداد مبيعاتهم في هذه الفترة فاهتمام المواطن يجعله يقبل على القراءة بدوافع وطنية من اجل استجلاء الامور وما سوف تؤول اليه اخر الامر.

نستلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني
peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥
الموبايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢

كاريكاتير ..... مهند الليلي